

توليف خامات البيئة في أزياء الشابات

هنادي المنيف - غدير الحرازي - منيرة العتيبي - لمى الحبشي - ليلي فدا - رجاء الزوالي

جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن - المملكة العربية السعودية

+٩٦٦٥٥٥.٦٠٩٤٣ - hano.rash@hotmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى استخدام خامات البيئة الغير مألوفة في الأزياء لعمل تصاميم ملبسيه مبتكرة وتوظيفها في جاكيتات الشابات، والتعرف على مدى رضائهن عن هذه الفكرة وعن التصاميم المنتجة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتخاذ منهجين المنهج الاستطلاعي وذلك من خلال عمل استبيان استطلاعي لمعرفة سمات الجاكيت الذي تفضله الشابات ومعرفة حاجاتهم لإيجاد جاكيتات بخامات جديدة وغريبة. كما اتبع البحث المنهج التجريبي من خلال القيام بتغيير الخامات المستخدمة عادةً في الأزياء بخامات بديلة من البيئة المحيطة، وذلك بحصر الخامات الطبيعية والصناعية الموجودة في البيئة المحيطة كالخشب والبلاستيك والخيش المراد استخدامها وتوليفها مع الخامات المألوفة من الأقمشة كالجينز والجلد والكريب، والتطريز بالخرز. كما تم إجراء تجارب أولية لمعرفة مدى ملائمة الخامة غير المألوفة مع التصميم وتحديد طريقة توليفها مع الخامات المألوفة ومناسبتها للفئة المستهدفة ومعرفة آراء تلك الفئة حول هذا التغيير الذي يهدف إلى تحقيق غايتهم في التجديد والتغيير مع المحافظة على القيمة الجمالية والوظيفة للقطعة. تكونت عينة الدراسة من ٤٠٣ شابة من مدينة الرياض وتم اختيارهن عشوائياً حيث تراوحت أعمارهن ما بين ١٥ و ٣٠ عام من محبات التجديد. وأظهرت النتائج تفضيل الشابات لارتداء الجاكيت وميل غالبيةهن إلى ارتداء القطع العملية التي تتسم بـ: الغرابة والتميز والابتكار والتناسق وإمكانية ارتدائها دون ضرر، ومن أهم نتائج الدراسة أيضاً رغبة الفئة المستهدفة في الحصول على القطع المميزة والغريبة وميلهن إلى التجديد وتقبل غالبيةهن لتوليف خامات البيئة في أزياء الشابات.

كلمات مفتاحية:

الأزياء - البيئة - التوليف.

Abstract:

The research is intended to use ore gas environment familiar in fashion for designs most innovative and employ them in the Jackets screens, and identify the extent of see about this idea and designs of the organization.

In order to achieve the objectives of the study have been taken to approach the house survey through questionnaire survey to know the attributes of the jacket that you prefer young women and their need to find jackets with new and exotic. As a research pilot through the

change of raw materials commonly used in the fashion the fifth alternative from the surrounding environment, in order to limit the natural raw materials and industrial existing in the surrounding environment such as wood, plastic, and burlap to be used and synthesized with the raw materials of familiar fabrics as denim and leather crape, and embroidery with beads. It has also been conducting preliminary tests to know the suitability of the raw unfamiliar with the design and determine a way to synthesize her with the raw materials of familiar and appropriate to the target group and the views of that group about this change which is aimed at achieving the goals in the renewal and change while maintaining the aesthetic value and function of the sector.

The study sample was made up of 403 young women from Riyadh who were chosen at random, ranging from 15 to 30 years of age for renewal. The results showed that young women preferred to wear a jacket and that the majority of them tended to wear practical pieces that were: exotic, distinctive, innovative, harmonious and capable of wearing them without harm. A key result of the study was also the desire of the target group to acquire distinctive and exotic parts, their inclination to regenerate and the acceptance of the majority of them to synthesize environment materials in young women's costumes.

Key word:

Fashion-environment-synthesis

المقدمة:

في وقتنا الحاضر أصبحت الملابس تدل على شخصية مرتديها ومدى حبه للتجديد ، وغالبية من هم في عمر الشباب يميلون إلى حب الظهور وارتداء الألبسة غير التقليدية، ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن سن الشباب هي الفترة التي تحتل فيها الملابس المركز الأول، وقد وجد (فرغلي، ٢٠٠٢) أن الاهتمام بالنزير وجذب الانتباه كان أعظم بين الفتيات، وحينما توافقت المجموعات مع العمر الزمني كانت المراهقة المتقدمة (سن الثامنة عشر عاماً) هي أكثر اهتماماً من المراهقة الأصغر سناً (اثنتي عشرة عاماً).

وطبقاً لما تروييه "سلفرمان Silverman" وكمعيار للاهتمام فإن الباحثة (فرغلي، ٢٠٠٢) وجدت أن هناك إقبال كبير للفتيات على الأعمال الإضافية رغبة في اكتساب المال لشراء الملابس، بالإضافة إلى الامتناع عن الأحداث الاجتماعية

عند عدم توفر الملابس المناسبة. وبذلك تظل الحاجة مستمرة إلى البحث عن خامات جديدة في صناعة الملابس لاستخدامها أو إضافتها للأزياء لتعطي شكلاً جديداً يرضي جيل الشباب (فرغلي، ٢٠٠٢).

وقالت الباحثة (حسان، 2014) ان اختيار الخامة المستخدمة في العمل الفني لها دور كبير في الأداء الجمالي والوظيفي للعمل الفني، حيث تتسم كل خامة بخواصها التي تميزها عن غيرها من الخامات ومن ثم تختلف في مجالات استخدامها . ولا يمكن معرفة خواص المادة دون إجراء التجارب الحرة المباشرة لمعرفة الخصائص عن قرب نتيجةً للممارسة الفعلية. كما لاحظت (الجاسر، 2016) أن خامتي الورق و الأسلاك لها مميزات عدة و عند استغلالها بشكل صحيح تنتج قطع راقية و ذات قيمة فنية و تساعد على طرح أفكار جديدة لتصميم أزياء بأسلوب مبتكر.

الإطار النظري:

تعد الخامة عنصر أساسي في التصميم، وهناك عدد من الخامات غير مألوفة التي يمكن استغلالها لإنتاج قطع ملابسية مبتكرة بخامات مستحدثة لإضفاء اللمسات الجمالية على التصميم، يقول (محمد، 1997) أن خامات البيئة لها تأثير قوي على الأعمال الفنية، وقد حقق الإنسان بهذه الخامات احتياجاته فكتب و رسم على جدران الكهوف بدمائها وصنع ملابسه باستخدام جلود الحيوانات وعظامها في صناعة ملابسه ومكملاتها، وأكدت على ذلك الباحثة (حسان، 2014) بأن الخامة تعد من أهم مصادر التصميم ، فكلما اتسعت معرفة الفنان بالخامات وخواصها وطرق توظيفها، كلما ازداد نشاطه الذهني وأفكاره الإبداعية فالخامة بالنسبة للفنان هي وسيلة للتعبير عن الفكرة لتصبح عملاً فنياً متكاملًا.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في الاستفادة من الخامات غير المألوفة وتوظيفها مع الاقمشة المتداولة لإنتاج قطع ملابسية بطريقة جذابة وجديدة.

اهداف البحث:

- حصر بعض الخامات غير المألوفة من البيئة لعمل تصاميم ملابسية مبتكرة للشابات.
- توظيف الخامات غير المألوفة في الجاكيتات.
- التعرف على مدى رضى الشابات عن الفكرة والتصاميم المنتجة.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستطلاعي والتجريبي ويعتبر المنهج الاستطلاعي كما عرفه (أبوالنصر، 2004) هو البحث الذي يهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها.

أما المنهج التجريبي فيعرف (العزاوي، 2008) بأنه تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها فتقوم الباحثات بتغيير الخامات المستخدمة في العادة للأزياء بخامات بديلة من البيئة المحيطة ومعرفة آراء الفئة المستهدفة حول هذا التغيير المراد به الوصول إلى غايتهم في التغيير والتجديد.

تم تطبيق البحث على عينة عشوائية مكونة من 403 من الشابات تتراوح اعمارهن من 15 الى 30 عام.

وقد تم تحديد الخامات المستخدمة مثل: الجينز و الخشب، الجلد والبلاستيك، الصوف الرخام، الخيش، الخرز.

كما تم تطبيق استمارة استطلاع رأي لمعرفة نوع الجاكيت الذي تفضله الشابات واستمارة لمعرفة آراء الفئة المستهدفة نحو الفكرة والتصاميم المنفذة.

إجراءات البحث تمت من خلال حصر خامات البيئة بنوعها الطبيعية والصناعية وتحديد التقنية المناسبة لكل خامة وتحديد أنواع الجاكيتات التي تفضلها فئة البحث وأجراء اختبارات أولية تهدف الى دراسة ملائمة الخامة المستخدمة مع التصميم ومدى مناسبته للفئة المحددة.

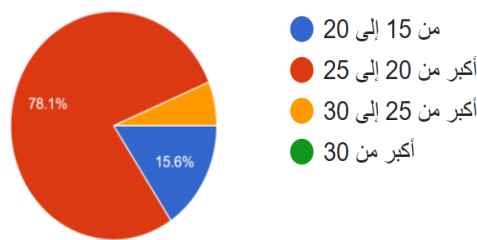
النتائج:

تم اجراء الاستبيان الاستطلاعي ونشره للشابات و توظيف خامات البيئة غير المألوفة في تصميم ازياء للشابات ومعرفة آراء الفئة المستهدفة على القطع المنفذة.

وتتضمن النتائج التي توصلت إليها الباحثات:

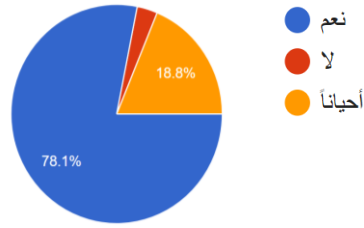
أولاً. نتائج الاستبيان الاستطلاعي :

١. الاشخاص الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٥-٣٠ عام وكانت النسبة الأعلى بين ٢٠ إلى ٢٥ عاماً.



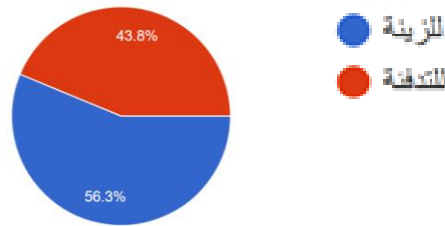
شكل رقم (١)

٢. كانت غالبية الفئة المستهدفة تفضل ارتداء الجاكيت.



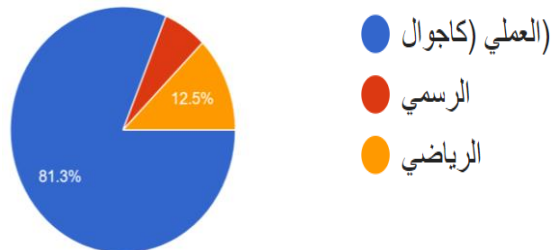
شكل رقم (٢)

٣. كان الغرض من ارتدائهم للجاكيت الزينة.



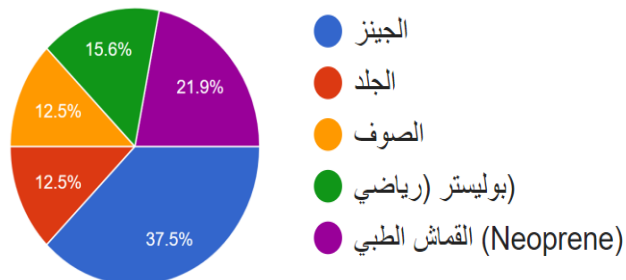
شكل رقم (٣)

٤. غلب اختيار الجاكيت العملي (casual) على غيره.



شكل رقم (٤)

٥. تفاوتت أنواع الأقمشة المفضلة بين الجينز، والجلد، والصوف والبوليستر والقماش الطبي أما النسبة الأعلى فكانت لقماش الجينز.



شكل رقم (٥)

ثانياً: توظيف خامات البيئة غير مألوفة على التصاميم:

تم إجراء عدد من التجارب للتوليف بين الخامات المختلفة للوصول إلى قطع تتسم بالغرابة والحدائثة، و تم إنتاج ٥ قطع مختلفة وكانت التجارب هي :

التجربة الأولى : التوليف بين خامتي الخشب والخيش وخامة الجينز:

في هذه التجربة تم اختيار خاماة الخشب ذات الشكل الدائري والخيش المفرغ ، وإضافتهم على جاكيت جينز كاجوال بطريقة جمالية وزخرفية.



شكل رقم (٦)

صور القطعة الأولى توليف الخشب والخيش مع الجينز

التجربة الثانية : خاماة البلاستيك المقلم مع خامتي الجلد والفرو:

في هذه التجربة تم اختيار خاماة بلاستيك أبيض مقلم مع جلد سادة رمادي وفرو أبيض



شكل رقم (٧)

القطعة الثانية توليف خاماة البلاستيك مع الجلد والفرو

التجربة الثالثة : خامة البلاستيك المقلم مع الجينز:

في هذه القطعة تم دمج خامتي الجينز والبلاستيك بحيث يكون نصف الجاكيت من خامة الجينز والنصف الآخر بخامة البلاستيك بتصميم غير متماثل والربط بينها بشريط من الليف المفكك.



شكل رقم (٨)

القطعة الثالثة توليف خامة البلاستيك مع الجينز

التجربة الرابعة : التوليف بين خامة البلاستيك وخامتي الكريب والخرز:

في هذه التجربة تم اختيار خامة البلاستيك الشفاف الثلجي المخطط لتطريز جاكيت من قماش الكريب.



شكل رقم (٩)

القطعة الرابعة توليف البلاستيك مع الكريب والخرز

التجربة الخامسة : التوليف بين خامة الخيش والرخام وخامة الجينز:

في هذه القطعة تم استخدام جاكيت جينز وتوليفه مع خامتي الرخام وخيوط الخيش، بإضافة قطع صغيرة من الرخام وتزيينه بخيوط الخيش بطريقة الجداول والأهداب.



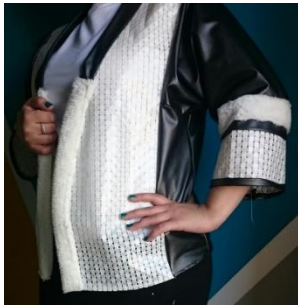
شكل رقم (١٠)

القطعة الخامسة توليف الرخام والخيش مع الجينز

القطعة الأولى - صورة رقم (١)



القطعة الثانية - صورة رقم (٢)



القطعة الثالثة- صورة رقم (٣)



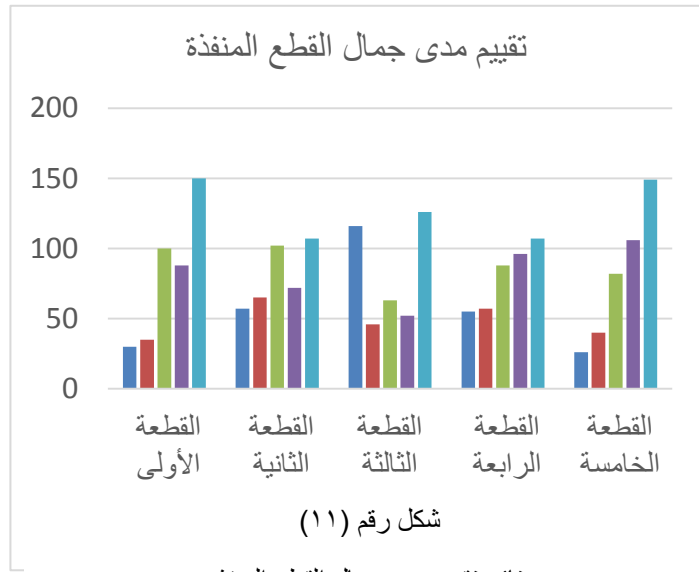
القطعة الرابعة- صورة رقم (٤)



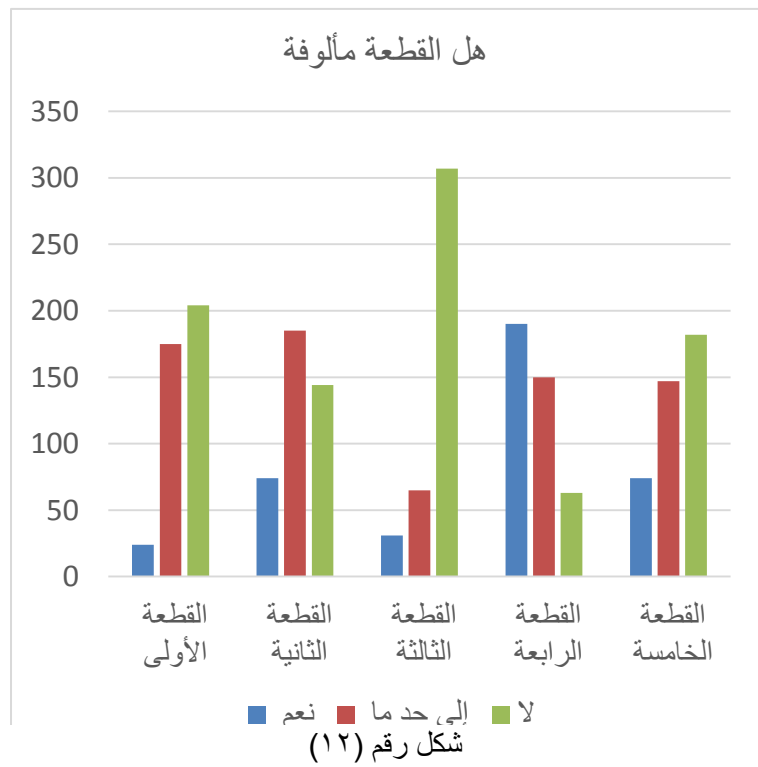
القطعة الخامسة -صورة رقم (٥)



ثالثا: آراء الفئة المستهدفة حول القطع المنفذة :



نتائج تقييم مدى جمال القطع المنفذة



نتائج الإجابة على سؤال (هل القطعة مألوقة)

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج تفضيل الشباب لارتداء الجاكيت وميل غالبيتهم إلى ارتداء القطع العملية، ومن خلال التجارب التي قامت بها الباحثات على الخامات غير المألوفة حيث تم تصميم ٥ جاكيتات تتسم بـ: الغرابة والتميز والابتكار والتناسق وإمكانية ارتدائها دون ضرر.

نتج عن الدراسة أيضاً رغبة الفئة المستهدفة في الحصول على القطع المميزة والغريبة وميلهن إلى التجديد وتقبل غالبيتهم للفكرة.

اهم الاستنتاجات:

تم تلخيص النتائج في ثلاثة محاور أساسية:

أولاً. الاستبيان الاستطلاعي :

١. نتج عن ذلك تفضيل الشباب لارتداء الجاكيت بغض النظر عن سبب ارتدائه سواء كان للتدفئة أو للزينة.
٢. ميل غالبية الفئة المستهدفة إلى ارتداء الجاكيت الجينز العملي عن غيره من الأنواع الأخرى.

ثانياً: اجراء التجارب على الخامات غير المألوفة:

- من خلال التجارب التي قامت بها الباحثات على الخامات غير المألوفة تم الحصول على ٥ جاكيتات تتسم بـ:
١. مناسبة الخامات المستخدمة في الجاكيت الواحد مع بعضها البعض
 ٢. الغرابة والتميز والابتكار.
 ٣. إمكانية ارتدائها دون ضرر.

ثالثاً: الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة آراء الفئة المستهدفة عن القطع المنفذة:

رغبة الفئة المستهدفة في الحصول على القطع المميزة والغريبة.
ميل الشباب إلى التجديد.

تقبل غالبية الفئة المستهدفة للفكرة ويتضح ذلك من خلال تفاعلهم وإبداء إعجابهم بالقطع المنفذة واقتراحهن لخامات جديدة.

الخلاصة والتوصيات:

تم تصميم خمس تصاميم مختلفة وتوليف خامات الخشب والخيش والبلاستيك المقلم والجلد والفرو والبلاستيك والكريب والخرز والرخام والجينز.

وقد تم استنتاج ان الشباب كان غالبيتهم يفضلون ارتداء الجاكيت وكان الغرض من ارتدائه للزينة وغلب اختيار الجاكيت العملي (casual) على غيره .

وتوصي الباحثات بالاتجاه إلى كل ما هو جديد من الخامات غير المألوفة ومحاولة استغلالها في مجال الأزياء، والجرأة والمخاطرة في تجريب الخامات بأساليب مختلفة والبعد عن التقليد والمألوف، وإجراء المزيد من الدراسات حول الخامات التي تم استخدامها.

قائمة المراجع:

- أ.د. علي عابدين. (٢٠٠٨). دراسات في سيكولوجية الملابس. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أ.د. علي معمر عبد المؤمن. (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب. بنغازي-ليبيا: دار الكتب الوطنية.
- أ.د. علي معمر عبد المؤمن. (٢٠٠٨). البحث في العلوم الاجتماعية. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- أحمد مختار عمر، و آخرون. (٢٠٠٨). العربية المعاصرة.
- أسماء عبدالله. (٢٠٠٧). دراسة ماجستير. - :- .
- الفتني. (٢٠٠٤).
- إيهاب فاضل أبو موسى. (٢٠٠٧). التثقي الملبسي. الرياض: دار الزهراء.
- أيوب أبودية. (٢٠١٠). البيئة في متني سؤال. بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع.
- د. ليلي صالح البسام. (بلا تاريخ).
- د. ليلي صالح البسام، د. منى محمود حافظ صدقي. (٢٠١١). تاريخ الأزياء النسائي عبر العصور. الرياض: دار الزهراء.
- د. محمد أحمد سلطان. (١٩٧٧م). الألياف النسجية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- د. رحيم يونس كرو العزاوي. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.
- د. زينب عبد الحفيظ فرغلي. (٢٠٠٢). الاتجاهات الملبسية للشباب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- د. زينب عبد الحفيظ فرغلي. (٢٠٠٢). الاتجاهات الملبسية للشباب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- د. مدحت أبو النصر. (٢٠٠٤). قواعد ومراحل البحث العلمي. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- دلال عبدالله الحارثي الشريف. (٢٠٠٤). دراسة ماجستير بعنوان "تصميم الأزياء باستخدام الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات". القصيم: جامعة القصيم.
- رحاب رجب محمود حسان. (٢٠١٤). فن تصميم الأزياء. حلوان: دار العلوم.
- صالح العلي الصالح، و أمينة الشيخ سليمان الأحمد. (١٩٨٢). المعجم الصافي في اللغة العربية.
- عائشة عبد الجبار العيسى. (٢٠٠٢). خامات النخيل والاستفادة منها في مجال الأشغال الفنية. الرياض: جامعة الملك سعود.

عزة جلال مصطفى نصر، عدنان محمد أحمد، و منى سليمان الذبياني. (٢٠١٣). إدارة الأصول الفكرية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عليه عابدين . (١٩٩٥). نظريات الابتكار في تصميم الأزياء. نصر: دار الفكر العربي.

مصطفى حنفي محمد. (١٩٩٧). مجالات في التربية الفنية. الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع.

هيفاء عبدالله الجاسر. (٢٠١٦). دراسة ماجستير بعنوان "بناء أسس وتقنيات التشكيل وتنفيذ ملابس النساء من خامتي الورق والأسلاك". القصيم: جامعة القصيم.